الصباح الدولية
15
العدد 2469 - السنة التاسعة
الأربعاء 11 شعبان 1437 - الموافق 18 مايو 2016
Wednesday 18 May 2016 - No.2469 - 9th Year

خرق الهدنة يتواصل بقصف القوات اليمنية

اليمن : المقاومة تتصدى لمحاولة المتمردين التقدم نحو أبين

عناصر من المقاومة الشعبية في أبين

عدن - «وكالات» : تواصل الميليشيات الانقلابية بإصرار على خرق الهدنة، واستهداف عدد من مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية التي اضطرت للرد على تلك الانتهاكات في أكثر من جبهة.

وشهدت جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء اشتباكات عنيفة خلال تصدي الجيش والمقاومة لخروقات ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بكل حزم، حيث سقط بنيران قوات الشرعية عدد من عناصر الميليشيات ما بين قتيل وجريح، فضلاً عن تدمير مدفع بي 10، وإصابة آليات أخرى.

وتزامنت هذه المواجهات مع تحليق مكثف لطيران التحالف العربي، في سماء مديرية نهم، فيما أفادت مصادر عسكرية بأن تعزيزات كبيرة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية توجهت من مأرب إلى مديرية نهم، تحسبا لانهيار الهدنة وفشل مشاورات الكويت، وسط مؤشرات تؤكد أن اقتحام صنعاء سيكون عسكرياً.

من جهتها، لم تكن محافظة مأرب بعيدة عن خروقات المتمردين التي ردت عليها قوات الشرعية، حيث واصلت الميليشيات استهداف مواقع الجيش والمقاومة في منطقة صرواح، والمخدرة والمشجح وهيلان، بالمدفعية والهاون، والرشاشات الثقيلة.

كما واصلت ميليشيات الحوثي إرسال التعزيزات العسكرية إلى جبهة صرواح، بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران التحالف في سماء مأرب.

وفي محافظة الجوف، تصدت قوات الشرعية لهجوم مباغت نفذه الانقلابيون على معسكر الخنجر الإستراتيجي بمديرية خب، حيث دارت اشتباكات عنيفة خلفت عددا من الخسائر في صفوف الطرفين قبل أن يجبر المتمردون على التراجع.

كذلك أفادت مصادر محلية بأن الحرب التي تشنها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على مدينة نعز، أدت إلى دمار هائل في المنازل والمنشآت، خاصة في حي الجحملية وسط المدينة التي تحولت إلى ركام بسبب القصف والمواجهات.

من جهة أخرى اندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة الشعبية وميليشيات الحوثي والمخلوع في مديرية الزاهر وآل حميقان بمحافظة البيضاء، سقط فيها نحو 10 من الانقلابيين بين قتيل وجريح.

كما دارت معارك عنيفة بالأسلحة الثقيلة في عقبة ثرة، التي تربط محافظتي البيضاء وأبين، إضافة إلى تبادل للقصف المدفعي بين مسلحي المقاومة الشعبية والميليشيات، حيث صدت المقاومة هجوماً للمتمردين التي كانت تحاول التقدم باتجاه مدينة لودر.

من جهة أخرى حذر وزير الخارجية اليمني ورئيس وفد الحكومة الشرعية بمفاوضات الكويت عبدالملك المخلافي، الاثنين، من أن إهدار الموارد والاحتياطي النقدي من قبل الانقلابيين يهدد اليمن بكارثة مالم ينته الانقلاب، كاشفا أنه لم يتبق من الاحتياطي إلا 100 مليون دولار أميركي والوديعة السعودية.

وغرد المخلافي على صفحته في تويتر قائلا: «هذا أسوأ فساد في العالم، خلال عام أهدر الانقلابيون احتياطي البلاد الذي تجاوز 4 مليارات دولار، بانتظارنا كارثة، ومع ذلك يرفضون الانصياع للسلام».

وأضاف: «العملة الوطنية تواصل انهيارها والوضع الاقتصادي كارثي بسبب الإنقلاب والحكومة تسعى لإنقاذ الوضع لكن جماعة الحوثي صالح ليسوا مهتمين بكل ذلك».

وأردف «يتشرط الانقلابيون ويحاولون الحصول على مكافأة بتشكيل حكومة ثمنا لما تسببوا فيه من دمار في البلاد بما فيه الدمار الاقتصادي دون إنهاء الانقلاب وآثاره».

وتابع وزير الخارجية تغريداته قائلا: «خوفنا على وطننا وحرصنا على شعبنا هو الذي يجعلنا نصبر على مشاورات مع جماعة لا تبالي بمصالح الشعب اليمني وكل همها السلطة، تحاول إنقاذ البلاد».

وتعجب في الأخير من قدرة الانقلابيين على إعادة رواية وقائع ما جرى وإنكارهم الواقع وتزييفهم للحقائق دون ذكر ما قاموا به.

المخلافي: الانقلابيون أهدروا 4 مليارات دولار في عام

8 مصابين على الأقل

السعودية: مسلحون يقتحمون مستشفى حائل وتبادل إطلاق النار

موقف مستشفى حائل الخارجي

الرياض - «وكالات» : اقتحمت مجموعة مسلحة مستشفى الملك خالد في مدينة حائل، شمال السعودية، بعد تبادل إطلاق في المستشفى، وفق ما نقلت صحيفة الرياض السعودية على موقعها، الثلاثاء.

ونقلت الرياض، أن الاشتباك الذي حصل صباح الثلاثاء، بدأ في مواقف المستشفى الخارجية قبل أن تقتحم بعض عناصر المجموعة المستشفى.

وقالت الصحيفة إن 8 أشخاص على الأقل أصيبوا في الهجوم، حالة احدهم حرجة.

وأوردت الصحيفة أن الأجهزة الأمنية طوقت المكان، وبدأت في التحقيقات لمعرفة تفاصيل الهجوم وتبيان أسبابه، وملابساته.

البحرية الإسرائيلية تعتقل صيادين اثنين شمال غزة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: أفادت تقارير إخبارية فلسطينية بأن القوات البحرية الإسرائيلية اعتقلت صباح أمس الثلاثاء، صيادين اثنين، قبالة شواطئ بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

ونقلت وكالة «معا» الفلسطينية عن نقيب الصيادين نزار عياش القول إن البحرية الإسرائيلية اعترضت أحد قوارب الصيد قبالة بيت لاهيا واعتقلت شقيقين، وصادرت مركبهما واقتادتهما إلى ميناء أسدود.

وكانت إسرائيل أفرجت عن ثمانية صيادين اعتقلتهم الأحد في بحر شمال غرب مدينة غزة، ولا تزال تعتقل اثنين آخرين.

وكانت البحرية الإسرائيلية سمحت الشهر الماضي للصيادين الفلسطينيين بالإبحار حتى مسافة تسعة أميال في البحر الأبيض المتوسط لأول مرة منذ فرضها حصاراً مشدداً على قطاع غزة منتصف عام 2007.

اغتيال مسؤول محلي في كركوك

العراق: مقتل 63 وإصابة أكثر من 100 شخص في 3 انفجارات ببغداد

موقع تفجير سابق بسيارة ملغومة في بغداد

القوات العراقية

بغداد - «وكالات» : أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل 63 شخصاً على الأقل، أمس الثلاثاء، في ثلاثة تفجيرات استهدفت مناطق مختلفة في العاصمة العراقية بغداد، بينما اعتداء انتحاري، بينما أصيب في الهجمات الثلاث أكثر من 100 شخص.

وقالت مصادر من الشرطة العراقية وأخرى طبية، إن عدد قتلى تفجير انتحاري استهدف سوقا بحي الشعب في شمال بغداد، اليوم الثلاثاء، ارتفع إلى 38 قتيلا. وأصيب في الهجوم أكثر من 70 شخصا، فيما أسفر انفجار قنبلة في حي آخر بجنوب بغداد عن مقتل 6 أشخاص وإصابة 21 آخرين.

وكانت وكالة «رويترز» نقلت عن مصادر في الشرطة قولها إن تفجيرا انتحاريا وقع في سوق بحي الشعب في شمال بغداد، كما انفجرت سيارة ملغمة في حي الرشيد بجنوب العاصمة.

وقال متحدث باسم قيادة عمليات بغداد للتلفزيون الرسمي، إن منفذ التفجير الانتحاري في حي الشعب فجر سترته الناسفة بالتزامن مع تفجير قنبلة مزروعة.

وقالت مصادر من الشرطة ومصادر طبية إن تفجيرا ثالثا وقع في بغداد اليوم الثلاثاء، فقتل 19 شخصا وأصيب 15 آخرون في سوق بحي مدينة الصدر الذي تسكنه أغلبية شيعية.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجيرين لكن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن تفجيرات وقعت في بغداد وحولها الأسبوع الماضي، وراح ضحيتها مئة شخص، وأثارت موجة غضب شعبي ضد الحكومة لفشلها في فرض الأمن.

وتحسن الأمن بعض الشيء في بغداد في السنوات القليلة الماضية رغم سيطرة التنظيم الإرهابي على مساحات من الأراضي والاقتراب من مشارف العاصمة.

الجيش العراقي يصل إلى مشارف مدينة الرطبة استعداداً لتحريرها من «داعش»

الجبوري يدعو للإسراع في حل الأزمة السياسية

لقاءات بين الكتل دون تحديد موعد لجلسة البرلمان

لكن المخاوف من عودة بغداد إلى أيام كان يسقط فيها عشرات القتلى في تفجيرات انتحارية أسبوعيا تزيد الضغوط على رئيس الحكومة حيدر العبادي لحل الأزمة السياسية.

من جهة أخرى عثرت الشرطة العراقية أمس الثلاثاء، على جثة مسؤول محلي قتل برصاص مسلحين في منزله شمال غربي مدينة كركوك شمالي بغداد.

وقالت مصادر أمنية إن «دوريات الشرطة أبلغت عن وجود جثة كامل حمزه جواد عضو المجلس المحلي لناحية الرياض داخل منزله بحي العمل الشعبي شمال غرب كركوك، على خلفية اقتحام مسلحين مجهولين المنزل فجر اليوم وإطلاق الرصاص عليه فاردوه قتيلا».

وأشارت المصادر إلى أن المهاجمين لاذوا بالفرار.

من جانب آخر أعلن قائد عمليات تحرير الرطبة اللواء هادي زريج، اليوم الثلاثاء، أن القوات الأمنية وصلت إلى مسافة 20 كيلومترا شرق المدينة.

وقال زريج، وهو قائد شرطة الأنبار، في تصريح لموقع «السومرية نيوز» إن «القوات الأمنية ومقاتلي العشائر وأبناء الحشد تمكنوا من تحرير طريق طوله 60 كلم بين تقاطع الصكار ومدينة الرطبة (310 كلم غرب الرمادي)»، مبينا أن «القوات الأمنية وصلت إلى مسافة 20 كيلومترا شرق الرطبة».

وأضاف زريج أن «تنظيم داعش الإرهابي قام بتفخيخ جميع المحطات والاستراحات والمطاعم على طول الطريق السريع الدولي شرق الرطبة»، مؤكدا أن «ذلك لم يثن عزيمة القوات الأمنية خلال التقدم».

وكان قائد عمليات الجزيرة اللواء علي إبراهيم دبعون أعلن أمس انطلاق عمليات تحرير مدينة الرطبة من تنظيم داعش من ثلاث محاور.

من جهة أخرى شدد رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، على ضرورة الإسراع في حل الأزمة السياسية وتلبية المتطلبات التي تحقق ذلك.

وجاءت تصريحات الجبوري خلال اجتماعه برئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، بحضور الهيئة السياسية لتحالف القوى العراقية، إضافة إلى مستشار الأمن الوطني فالح الفياض.

وجرى خلال اللقاء بحث تفصيلي لتطورات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية، إضافة إلى ملفي المعتقلين والنازحين.

من ناحية أخرى تدور جولات جديدة من الاجتماعات واللقاءات بين الكتل والأحزاب السياسية في العراق حول المشاركة في جلسات البرلمان من عدمه.

وبحسب مصادر رفيعة، فإن الهيئة السياسية لائتلاف القوى العراقية ستجتمع في منزل رئيس البرلمان، سليم الجبوري، بحضور رئيس الوزراء، حيدر العبادي، لمناقشة حضور جلسة مجلس النواب والتشكيلة الوزارية الجديدة.

من جهتها، عقدت الأحزاب الكردية، الخميس، المشاركة في العملية السياسية اجتماعا في أربيل للغرض نفسه، وأصدرت بيانا أعلنت فيه عن استعدادها للحوار مع بغداد.

كما قررت خلال الاجتماع مطالب عدة، منها صرف المستحقات والرواتب لموظفي إقليم كردستان، ودعم قوات البيشمركة، وحل مشكلة الأرض والمناطق المتنازع عليها.

بدورد، دعا رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، مجلس النواب إلى تمديد الفصل التشريعي الحالي لشهر واحد، مطالبا المحكمة الاتحادية بالإسراع في البت في قضية مجلس النواب.

من ناحيتها، عقدت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية جلسة، على خلفية الخروقات الأمنية في العاصمة بغداد، قررت فيها استضافة مسؤولين أمنيين رفيعي المستوى خلال جلسات عدة، منهم وزيرا الدفاع والداخلية، وقائد عمليات بغداد، ومدير الأمن الوطني، ومدير جهاز المخابرات، وشخصيات أمنية واستخباراتية أخرى.